

اثر استراتيجية واكس في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة المطالعة والنصوص

الكلمة المفتاحية: استراتيجية واكس، تنمية، قراءة ابداعية

م. عثمان كهلان فرحان

جامعة ديالى /كلية العلوم

othmankhlan@gmial.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استراتيجية واكس في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة المطالعة والنصوص) ولتحقيق هدف البحث طبق الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد افراد عينة الدراسة (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة الذين اختيروا بصورة عشوائية من متوسطة ابن النديم للبنين في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى وبطريقة السحب العشوائي، إذ تم اختيار شعبتين من اصل اربع شعب، الشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية، والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة، أجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين وحدد الباحث الاهداف السلوكية اذ بلغ عددها بصورتها النهائية (٩٤) هدفاً. وياتفاق (٨٣%) من قبل الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، واعد الباحث الخطط التدريسية المناسبة لعشرة موضوعات من مادة المطالعة والنصوص التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط، وتم اختيار موضوع (الوقت ثروة)، وبعدها اعد الباحث لهذا الموضوع اختباراً بعدياً يتكون من اربعة اسئلة، إذ بلغت فقرات الاختبار (٣٠) فقرةً من نوع الاختبارات الموضوعية، ثم عرض الاختبار على الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم الاتفاق عليها بنسبة (٨٥%). وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته، وتحقق الباحث من الخصائص السيكو مترية (معامل الصعوبة والقوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة)، وتم تطبيق لاختبار على مجموعتي البحث بعد نهاية التجربة واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لبرنامج (spss) اصدار (٢٢) كالاتي: الاختبارات التائية (T-test) لعينتين مستقلتين ومتربطتين، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الصعوبة، ومعادلة تمييز الفقرة، وفعالية البديل الخاطيء، وقانون سيبرمان) وبعد التصحيح للإجابات ومعالجة البيانات، توصل الباحث الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي:- اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على

طلاب المجموعة الضابطة، إذ حدث نمو بشكل متصاعد في تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ويوصي الباحث تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الاول متوسط على وفق استراتيجية واكس لأثرها البالغ في زيادة تنمية مهارات القراءة الابداعية لد طلاب الاول متوسط، ويقترح الباحث إجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية واكس في متغيرات أخرى، وعلى فروع اللغة العربية مثل قواعد اللغة العربية والبلاغة ومادة التعبير الكتابي، والادب والنصوص.

الفصل الاول:

أولاً- مشكلة البحث: (problem of the research)

إن الابداع من المعايير التي يقاس بها تقديم الامم وتطورها، وأن تقدم الامم وتطورها لا يتوقف على ما تمتلكه من ثروات طبيعية تكمن في جوف ارضها كمصادر للطاقة والخامات وانما يتوقف هذا التقدم على ايجاد مبتكرين ومفكرين وذلك من اجل مواكبة الحضارة الحديثة ومسايرة متطلبات العصر وما تفرضه آليات التقدم العلمي وتكنولوجيا العصر (القيسي والتميمي، ٢٠١٠: ٣٨). ان الابداع اصبح مفتاح التربية في كل معانيها ومفتاح الحل لمعظم المشكلات التي تعاني منها البشرية، لذلك علينا ان نفتح الأبواب على مصراعيها لندخل الابداع في المجالات كافة وخاصةً مجال التربية ولجميع المراحل الدراسية) Guilford, (7: 1969). ولهذا نجد أن القراءة في التربية المعاصرة تهدف إلى توثيق الصلة بين المتعلم والكتاب وتجعله يقبل عليه برغبة لينهل منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته العقلية والابداعية وتجعله يستفيد مما يقرأ، أو يستمتع بما يقرأ، أما طلبتنا في المدارس فيتعلمون القراءة، ولكن قراءتهم كثيرا ما تكون آلية، والسبب في ذلك يرجع إلى أن المدرسين القائمين على تعليم القراءة للطلبة لم يتم إعدادهم لهذه المهمة إعدادا كافيا. (مصطفى، ٢٠٠٥: ١٢٢). وإذا عدنا إلى علاقة القراءة بالمواد الدراسية، فإن الطالب يعرف الحقائق للمواد الدراسية الاخرى من خلال القراءة الجيدة لهذه المواد وفهم كتابها المقررة، وإذا كان هناك ضعف في القراءة وفهم المقروء سيؤدي في النتيجة إلى صعوبة وضعفه في التحصيل الدراسي للمواد كافة(عبد المجيد، ٢٠٠٥: ٨٢).

ويرى العاملون في الميدان التربوي ان العملية التربوية التعليمية في العراق تعاني الكثير من المشكلات وقد اثبتت وجود هذه المشكلة كثير من الدراسات العلمية كدراسة

(الجميلي ٢٠٠٤) ودراسة (عياش ٢٠١٤) ودراسة (العبيدي ٢٠١٧)، اشارت هذه الدراسات الى تدني اداء الطلبة في القراءة والضعف في اللغة العربية، وفي كل عناصرها فالمناهج الدراسية مازالت تعاني من زخم المعلومات والمفردات والتي اصبحت بمرور الوقت غير قادرة على مواكبة عجلة التطور في العلم وسد حاجة المتعلمين، واستخدام طرائق واساليب قديمة في التدريس من قبل المدرسين التي تكتفي بالتلقين والسرود وهذا انعكس بدوره على الطلبة بأنهم اصبحوا غير قادرين على تجاوز الحفظ والاستظهار الى الاستقراء والاستنتاج، وعلى هذا الاساس فلا بد من ان تمتد العناية لكل عناصر عملية التعليم بدءاً بالأهداف ومروراً بالمادة العلمية وطرائق تدريسها وانتهاءً بأساليب التقويم والتغذية الراجعة وجعل عملية التعليم تتلاءم مع ما يتطلبه العصر الحالي والمستقبلي متضمنة كل برامج تنمية قدرات التفكير وتعمل على رفع مستويات التحصيل الدراسي لأنه مؤشر على تقدم الطالب أو تأخره. ويلخص الباحث مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي: هل هنالك اثر لاستراتيجية واكس في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة المطالعة والنصوص؟

ثانياً - أهمية البحث: (Significance of the research)

إن التربية عملية اجتماعية، تجعل الفرد يكتسب الهوية الانسانية التي تميزه عن سائر مخلوقات هذا الكون، والتربية تنمي قدرات الفرد، فهو محتاج إلى العناية به من الناحيتين الفسيولوجية والثقافية، وتهدف التربية الحديثة الى تكوين المجتمع الشامل، لاسيما ان التربية تسعى الى تكوين مجتمع يأخذ أفراده بأسباب التعلم الذاتي المستمر (زاير، وداخل، ٢٠١٥: ١٧). وإن اللغة هي مرآة الشعب ومستودع تراثه، وديوان أدبه، وسجل مطامحه وأحلامه ومفتاح أفكاره وعواطفه، وهي فوق هذا كله رمز كيانه الروحي، وعنوانه وحدته وتقدمه وخزانة عاداته وتقاليده (الضبع، ٢٠٠١: ٢٣). وإن طريقة التدريس الفاعلة تعد ركناً مهماً في تحقيق اهداف الدرس لما لها من نتائج ايجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي والتفاعل المستمر فيما بينهم، وهذه الطريقة تؤدي إلى نمو شخصية الطلبة بجوانبها المختلفة وزيادة قدراتهم العلمية (المقر، ٢٠٠١: ١١٦). وتأخذ نماذج واستراتيجيات التدريس مسارات متعددة إلا أنها تجمعها قواسم مشتركة لكونها مصدراً للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة داخل الصف، وكمصدر لمعالجة المعلومات والخبرات الشخصية للفرد المتعلم، فضلاً عن كونها

مصدر لتعديل سلوكهم (إبراهيم، ٢٠١٠: ٢١). "والقراءة من اهم وسائل تعلم الحكمة، فمن خلالها تُفتح ابواب العلم والمعرفة امام المتعلمين فتتسع مداركته وتهذب اخلاقهم. لاسيما انها عامل مهم من عوامل نمو شخصية المتعلمين واتزانها"(زاير، وعائز، ٢٠١٤: ١٨٧).

ويربط كنيث مورمان (Kenneth moorman :1994) مباشرة بين القراءة والمهمات العقلية، ويجعل الإبداعية ذات النصيب الأوفر في مكونات عملية القراءة، ولذا يطالب بجعلها ركيزة اساسية في أية نظرية أو مفهوم يعالج القراءة، وفي الآونة الأخيرة انصب اهتمام العلماء والمربين بالقراءة وتعليم القراءة لتعلم اساليب التفكير، ومن خلال هذا الاهتمام ظهرت أنواع حديثة وجديدة للقراءة، كالقراءة الإبداعية التي كان لها دور فاعل في تنشيط العقل واكتساب المعلومات واتقان المحتوى المعرفي للمتعلم (Leher1983, Norris1985). "ولهذا تعد القراءة الإبداعية من الأهداف التي تسعى الأنظمة التعليمية في العالم إلى إكسابها للمتعلمين؛ لترقى بهم إلى درجة الوعي، والإدراك، والقدرة على الفهم الدقيق للمقروء والإفادة منه في حل المشكلات، وتطوير الإبداع، والتدبر، والتفاعل معه تفاعلاً إيجابية بناءً يقوده إلى فهم أفضل للمادة المقروءة"(حبيب الله، ٢٠٠٠). وتعد استراتيجيات واكس إحدى استراتيجيات التعليم المتصلة بمدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) وهي تُعرف أيضاً بدائرة المسؤولية (Responsibility) وفيها يتم تحديد واختيار وتنظيم الخبرات والأنشطة التعليمية (إبراهيم، ٢٠٠٤: ٨٦٢). وللمرحلة المتوسطة أهمية كبيرة إذ يعد المتعلم في هذه المرحلة لمواجهة مرحلة المراهقة على نحو سليم والاستعداد لمرحلة جديدة هي المرحلة الإعدادية، وكل ذلك يتطلب الوقت والجهد ليكون مفيداً لمجتمعه، وإن الهدف الأساس للمرحلة المتوسطة هو بناء معرفة ومهارات واتجاهات المتعلمين، وتحقيق التكامل المعرفي والنفسي والذاتي لهم ومتابعتهم تمهيداً للمرحلة المقبلة (مزعل، ١٩٩٠: ٣٢٣). وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي استعملت استراتيجيات واكس في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية في حدود علم الباحث. وهذا الجانب الأساسي الذي شجع الباحث القيام بهذه الدراسة، لاسيما أن أهميتها تكمن في إجاباتها عن أسئلة الدراسة لاعتبارات أهمها:

١- قد تساعد مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تنظيم تعليم وتنمية مهارات القراءة الإبداعية التي تساعد على تنمية الابداع لدى المتعلمين.

٢- قد تساعد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين بتطوير برامج خاصة لتنمية القدرة الإبداعية في التعرف على تلك الفئة من الأفراد ذوي القدرة الإبداعية، والكامنة، والعمل على اكتشافهم وتنميتهم واستغلال قدراتهم في خدمة المجتمع وتطويره.

ثالثاً- هدفُ البحثِ وفرضياته: (Aimsx Hypotheses of The Research)

البحث الحالي يهدف الى معرفة (اثر استراتيجية واكس في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الاول متوسط في مادة المطالعة والنصوص): مِنْ خِلالِ التَحَقُّقِ مِنْ صَحَّةِ الفَرَضِيَّاتِ الصَفَرِيَّةِ الأتية:

١- لا تُوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية واكس وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية القراءة الابداعية البعدي.

٢- لا تُوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية واكس في اختبار تنمية القراءة الابداعية القبلي والبعدي.

رابعاً- حُدُودُ البَحْثِ: (Limitation of Research)

أن البحث الحالي يتحدد بما يأتي:

- ١- الحُدُودُ البَشَرِيَّة: طلاب الصف الاول متوسط.
- ٢- الحُدُودُ المَكَانِيَّة: متوسطة ابن النديم للبنين من مدارس مديرية تربية محافظة ديالى.
- ٣- الحُدُودُ الزَمَانِيَّة: (الكورس الاول) من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).
- ٤- الحُدُودُ العِلْمِيَّة: وهي عشرة موضوعات من مادة المطالعة والنصوص التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط الطبعة الاولى/ الجزء الأول المقرر تدريسها خلال الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) وهي: (من نعم الله، طلب العلم، من عظمائنا نعم القراءة، وانك على خلقٍ عظيم، المظاهر الخداعة، التسامح والتعايش السلمي، وطننا الحبيب منزلة المرأة، لغتنا رمز وجودينا).

خامساً- تعريف المصطلحات: (Limit of the meaning)**١- الأثر: (The Effect)**

أ- **التعرف لغةً:** عرفه ابن منظور: "جاء في لسان العرب، اثر بقية الشيء والجمع اثار واثور وقول تعالى:(ونكتب ما قدموا واثارهم)اي نكتب ما اسلفوا من اعمالهم" (ابن منظور، ٢٠٠٦، ج١: ٩٥).

ب- **التعريف اصطلاحاً:** عرفه شحاته والنجار: "هو الحصيلة النهائية لعمل أو تفسير نرغب فيه ان يحدث للمتعلمين أو لا نرغب بحدوثه نتيجة عملية التعلم" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢).

ج- **التعريف الإجرائي:** هو تغيير يحصل لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية عند اجراء اختبار تنمية المهارات للقراءة الابداعية.

٢- الاستراتيجية: (The strategy)

أ- **عرفها عطية بأنها:** "مجموعة خطوات واجراءات يستخدمها المعلم في عملية التعلم لجعل المتعلم قادراً على اكتساب الخبرة والمعلومات لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة من عملية التعلم" (عطية، ٢٠١٣: ٢٦٢).

٣- استراتيجية واكس: (Wax strategy)

أ- **التعريف اصطلاحاً:** عرفها عبد السلام: "هي استراتيجية تدريسية تقوم على تنمية قدرة المتعلم على إيجاد علاقات وروابط منطقية وتسلسلية بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة والغير مألوفة حتى تذكرها واستيعابها، مما ينشط التفكير المنطقي والعقلي لدى المتعلم". (عبد السلام، ٢٠٠١، ١٣٧).

ب- **التعريف الإجرائي:** هي خطوات يتبعها الباحث لتدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب مجموعة البحث التجريبية اثناء التجربة لتحديد الخبرات والانشطة التعليمية وتنظيمها للوصول الى استدعاء الافكار وتطويرها وهي (مرحلة فهم الذات، مرحلة الدراسة والتأمل مرحلة صنع القرار، مرحلة التصرف المسؤول، مرحلة التكامل) لتنمية المهارات للقراءة الإبداعية.

٤- التنمية: (development)

أ- عرفها الفراهيدي لغةً: "مَا يَنْمُو وَمَا أَنْمَاءُ وَأَنْمَاءُ اللَّهِ، وَزَادَ فِي أَنْمَاءِهِ وَنَمِيَتْ فُلَانٌ فِي الْحَسْبِ أَي رَفَعْتَهُ". (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج٤، ص١٧٠)

ب- عرفها حجازي اصطلاحاً: "هي تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعية واعية هادفة للتوصل الى مستوى أفضل من سابق عليه". (حجازي، ٢٠٠٣: ٢٢)

ت- التعريف الاجرائي: هي تمكن طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الابداعية نتيجة تعرضهم لاستراتيجية واكس، وتقاس التنمية بإجاباتهم عن فقرات الاختبارات المعدة لهذا الغرض.

٥- المهارة: (skill)

أ- التعريف لغةً: عرفها ابن منظور: "بأنها: إحكام الشيء والحدق فيه، يقال: (مَهَرَ يَمَهُرُ، مَهَارَةً) فهي تعني الاجادة والحدق وان الماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو: ماهر في الصناعة وفي العلم يعني انه اجاد فيه واحكمه". (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٥٥).

ب- التعريف اصطلاحاً: عرفها علي وآخرون: "بأنها: تمكن الفرد من انجاز عمل معين بسهولة، ويسر، وإتقان، واقتصاد في الجهد والوقت". (علي وآخرون، ٢٠١٣: ٤١).

٦- القراءة الابداعية: (creative reading)

أ- التعرف لغةً: عرفها ابن منظور: "وردت كلمة القراءة في لسان العرب بمعنى قرأ يقرأ قراءة وقرآنا، قرأ الكتاب، تتبع كلماته نظرة ونطق بها". (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٨٥).

ب- التعريف اصطلاحاً: عرفها عطية بأنها: "عملية عقلية وجدانية تتجاوز فهم القارئ واستيعابه النص إلى التعمق فيه والإضافة إليه من قبل القارئ، كالتنبؤ بالإحداث وابتكار حلول للمشكلة الموجود بالنص، وابتكار علاقات إنتاجية أصلية غير الواردة بالنص المقروء". (عطية، ٢٠١٠: ٩٥).

ج- التعريف الاجرائي للقراءة الابداعية: هي عملية تفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع نصوص المادة المقروءة بإدراكهم للمثيرات المحفزة للتفكير والتعمق في هذه المواد القرائية وتدوقهم لما يقرؤون، ثم تحديد مواقف عقلية نفسية عاطفية نحو ما تم قراءته، وتوظيف هذه

المواقف في الحياة إذ تتحول هذه التفاعلات مع المقروءة إلى أنماط سلوكية موجهة، وتتجسد هذه الأفكار والمعلومات التي حصلوا عليها من القراءة إلى حلول جديدة وإبداعية للمشكلات.

٨-المطالعة والنصوص: (Reading and texts)

أ- عرفها ابن منظور لغةً: " اطعَ وتَطَعَّ طُلوعاً وَمَطْلَعاً فهي مُطالعةٌ، وطالَعَ الشيء، أي اطَّلَعَ عليه بإدامة النظر إليه، وطلَعَ الكتابَ قرأه" (ابن منظور، ج٨، ٢٠٠٥: ٥٣٢).

ب- عرفها مصطفى اصطلاحاً بأنها: "عملية تَعَرَّف الرموز الكتابية وفهم وتفسير وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز". (مصطفى، ٢٠٠٧: ٩٧).

٩-المرحلة المتوسطة(الاول المتوسط): "هي المرحلة الاولى بعد المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي في دولة العراق مدتها ثلاث سنوات، وهي ثلاث مراحل (الأول المتوسط الثاني المتوسط، الثالث المتوسط". (وزارة التربية، ٢٠١٢: ٣١).

الفصل الثاني:- جوانب نظرية ودراسات سابقة:

المحور الاول: جوانب نظرية:

اولاً- مفهوم النظرية البنائية: تشير الأدبيات إلى أن البنائية قد نشأت في مهدها كنظرية في المعرفة تسعى لتوضيح كيفية نمو المعارف الإنسانية، إلا أنها أصبحت بعد ذلك نظرية في التعلم تفسر كيفية تعلم الفرد، وشرح كيفية اكتسابه للمعاني اذ تنطلق هذه النظرية من قاعدة مفادها أن المتعلم يستطيع أن يبني تعلمه وابتكاره من معلوماته ومعرفته بالاعتماد على خبراته الشخصية ويستعمل هذه المعلومات والخبرات لاستكشاف البيئة التي تحيط به "ومحاولة حل هذه المشكلات التي تواجهه في الحياة، ومن هنا تتحد المفردات المفتاحية لهذه المدرسة) يبني، يبدع، فهم خاص الخبرات الخاصة، كشف الغامض، حل المشكلات)". (قطامي، ٢٠١٣: ٧٥٢).

ثانياً- استراتيجية واكس: "ان حركة اصلاح وتحديث المناهج وتدريبها يؤكد على ثقافة المجتمع وتطوره، ويعد على نحو صريح ان هناك علاقة متبادلة بين التكنولوجيا والعلم والمجتمع، وان تعلم الفرد على وفق المنحى(STS)(التفاعل بين العلم والمجتمع)" يقع ضمن الخبرة الانسانية ويكسب المتعلمين المفاهيم وعمليات العلم ومهاراته، وهو يؤثر في قدراتهم الإبداعية ويحسن من اتجاهاتهم فهذا المدخل يهدف إلى أعداد الطالب بوصفه عامل تغيير

في المجتمع، قادرا على حل مشكلاته ووضع القرارات المناسبة (زيتون، ٢٠٠٧: ٦٦١) وإن المعلومات المقدمة للمتعلمين يجب ان ترتبط بحياتهم اليومية، فكلما كانت المعلومات التي تدرس على شكل وظيفية للمتعلمين، يصبح التعلم اسهل ويبقى اثره مع الزمن (الخليلي واخرون، ١٩٩١: ٢٦)، ويمكن تقويم تعلم الطلاب في كثير من الموضوعات والمجالات المتعددة كإكتساب المفاهيم، والتفكير، وتقويم معتقدات الطلبة لخدمة العلم والمجتمع (Waks,1989:427)، ومن هذا المنطلق ظهرت كثير من النماذج والاستراتيجيات التدريسية التي ترتبط بمدخل التفاعل بين العلم والمجتمع مثل: استراتيجية واكس، التي تعد خطوات عمل تهدف الى مساعدة المعلمين في تحديد الانشطة واختيار الخبرات وتنظيم العملية التعليمية والانتقال بها الى البيئة الاجتماعية، ولذلك تسمى بدائرة المسؤولية. (Responsibility Cycle) وتتكون من خمس مراحل تدور حول المتعلم وعلى النحو الآتي:

١- **مرحلة فهم الذات:** إن المتعلم يشعر بالمسؤولية الاجتماعية، ويكون متفهماً لذاته ومسؤولياته نحو الآخرين والبيئة التي هو فيها، وفهم الذات يجعل من المتعلم واعياً ومدركاً لقدراته وعيوبه وتحيزاته في فهم أو تفسير أي موضوع أو معلومة كما يكتشف كيف تؤثر أنماط تفكيره في فهمه للأسئلة ورؤيته للأشياء (ياسين و راجي، ٢٠١٢: ١٣٨).

٢- **مرحلة الدراسة والتأمل:** تحديد قضية ودراستها تُظهر التفاعل بين التكنولوجيا والعلم والمجتمع، من خلال إكتساب الوعي والفهم للتطور العلمي والتكنولوجي وآثارها الايجابية والسلبية.

٣- **مرحلة صنع القرار:** في هذه المرحلة يتوجب على الطالب معرفة اسباب المشكلة ويتخذ القرار المناسب لوضع الحلول الجيدة، فيوفر الأسباب والأدلة.

٤- **مرحلة التصرف المسؤول:** في المرحلة هذه يتم حث الطلاب للمشاركة في أداء الادوار على المستوى الاجتماعي والشخصي، من خلال اعتماد المقابلات او العمل ضمن مشروع معين.

٥- **مرحلة التكامل:** في هذه المرحلة يتخطى المتعلم المحتوى الدراسي المحدد، ويربط بين مخزونه المعرفي ومهاراته وقيمه الاخلاقية المرتبطة بالعلم والمجتمع إلى اعتبارات أوسع لمعالجة قضايا شخصية واجتماعية. (غياض، والشنجار، ٢٠١٨: ٥٤-٥٥)

ثالثاً- القراءة(المطالعة): هي عملية تفكير معقدة تشمل تفسير الرموز المكتوبة من كلمات وجمل وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية وإن تعرف الرموز المكتوبة وفهمها يتأثران بالمهارات الادراكية للقراءة، ومهارات الاستقبال والخبرة والثورة اللغوية، والتهيؤ العقلي، والقدرات العقلية... وهذه المهارات كلها تسهم في تكوين المعنى الذي يحصل عليه من عملية القراءة، وتتطلب من الفرد توازناً عقلياً وجسماً. (صلاح و الراشدي، ٢٠١٠: ١٩٣). والغرض الاساس للقراءة هو أعداد القارئ الجيد وتمكينه من استيعاب النص المقروء بصورة صحيحة، وسهولة استعماله للمفاهيم والمعاني التي أكتسبها والقارئ المتمكن يجب أن يمتلك مهارات عقلية وثروة لغوية جيدة ليتمكن من اتقن القراءة وإدراكه للمعنى واكتشاف هدف الكاتب والمغزى من النص وقدرته على نقد المقروء. (عاشور والحوامدة، ٢٠١١: ٦٣).

أ- **انواع القراءة من خلال الأداء:** لها أنواع ثلاثة هي: (صامتة، و جهرية، واستماعيه):

١- **القراءة الجهرية:** تقرأ بصوت مسموع، وتحول فيها الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها، معبرة عما تتضمنه من معانٍ.

٢- **القراءة الصامتة:** لا يوجد فيها تحريك لسان، أو صوت، همس، أو تحريك شفة وتحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل فالبصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك يطلق عليها أحيانا (القراءة البصرية) وتجعل القارئ يوجه اهتمامه على فهم ما يقرأ.

٣- **القراءة الاستماعية:** "وهي نوع من التدريب على القراءة وهو ان ينصت الفرد إلى شخص آخر يقرأ من كتاب أو صحيفة. والاستماع يدرّب الطلبة على حسن الاصغاء وتعويد الطلبة على التركيز لفترة طويلة ومتابعة القارئ، والكشف عن الضعف لدى بعض الطلاب في بعض نواحي القراءة والعمل على معالجتها". (عيد، ٢٠١١: ٧٤).

ب- مفهوم القراءة الابداعية: "هي ادراك الحروف والرموز المكتوبة والنطق بها، واستيعاب وترجمة هذه الرموز الى افكار، وفهم المقروءة، وتفاعله مع ما يقره، والاستجابة الى ما تمليه هذه الرموز". (عبد الحميد، وهبه، ٢٠٠٦: ١٢).

ث- مهارات القراءة الابداعية:

١- الطلاقة: "هي القدرة على استدعاء اكبر عدد من الافكار المرادفة لبعض المفردات الواردة في النص المقروء في مدة زمنية محددة استجابة لمشكلة أو موقف معين". (لافي، ٢٠٠٦: ٤١).

٢- المرونة: "هي قدرة الطالب على ابتكار الافكار المتنوعة، أو ايجاد حلول جديدة ليست من نوع الافكار والحلول الروتينية، وكذلك توجيه مسار التفكير أو تحويل استجابة لتغير المثير او متطلبات الموقف". (حسين، ٢٠٠٨: ٣٣). ويقصد بالمرونة في هذه الدراسة قدرة الطالب على توليد افكار متنوعة او استنتاج او حلول، والانتقال بتفكيره من مستوى الى مستوى اخر خلال مدة زمنية محددة.

٣- الاصاله: هي قدرة الطالب على انتاج افكار او حلول جديدة غير مألوفا للمشكلة والمقصود بها: قدرة الطالب على شرح فقرة من النص او التعبير عنه بأسلوبه الخاص وتوقع نتائج جديدة ترتبت على واقع معين، واقتراح فكرة مبتكرة.

٤- التفاصيل: "هي قدرة الطالب على اعطاء اضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة". (احمد، ٢٠٠٧: ٥٩). ويقصد بها قدرة الطالب على اضافات او زيادات لفكرة ما؛ مما يؤدي الى تطويرها خلال مدة زمنية محددة.

المحور الثاني: دراسات سابقة:

١- دراسة احمد (٢٠١٨) "الهدف من الدراسة معرفة أثر أنموذج واكس في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الأول متوسط وتتمية التفكير التاريخي. أجريت هذه الدراسة في العراق. اتبع الباحث المنهج التجريبي، وبعدها اختارَ عينةَ البَحث بصورة عشوائية فالشعبة (ج) تمثل مجموعة البَحث التجريبية إذ يُدرس طلابها على وفق أنموذج واكس وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، إذ يُدرس طلابها المادّة نفسها بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغت عينة البحث (٦٨) طالباً، (٣٤) طالباً، في كل مجموعة، واجرئ الباحث تكافؤاً في عدد من المتغيرات الاتية (عمر الطلاب بالشهور، ودرجات العام السابق، وتحصيل الوالدين) واعد الباحث اداتين الاولى: لاكتساب مفاهيم التاريخ، والثانية: لاختبار للتفكير التاريخي وتم

التحقق من الصدق والثبات لا أداتي البحث، واستخدم وسائل احصائية مناسبة لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وأوصى باستعمال نموذج واكس في التدريس". (احمد، ٢٠١٨).

٢- دراسة التركي (٢٠٢٠): "تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة (نموذج تدريسي مقترح قائم على وفق نظرية التلقي وفاعليته لتنمية مهارات القراءة الابداعية والكفاءة الذاتية في القراءة لطلاب الصف الاول متوسط)، هذه الدراسة أجريت في السعودية، إذ بلغ مجموع عينة الدراسة (٢٨) طالباً. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واعد الباحث أداتين للبحث هما: الاختبار القبلي والبعدي، ومقياس الكفاءة الذاتية للتعرف على فعالية الانموذج الذي اقترحه وتم اعداد قائمة مهارات القراءة الابداعية المناسبة والبالغ عددها (١٨) مهارة، موزعة على المهارات الاساسية (الاصالة، المرونة، الطلاقة، التفاصيل)، وقائمة تضمنت اربعة ابعاد للكفاءة الذاتية في القراءة وهي (الإحساس بالذات اثناء القراءة، الاتجاه نحو القراءة، الإحساس بالصعوبات القرائية، التفاعل مع النص المقروء) وتضمنت (٢٦) مؤشراً فرعياً، وبعد انتهاء تجربة الدراسة، وتحليل النتائج، أظهرت هذه النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الابداعية ومقياس الكفاءة الذاتية في القراءة، ويوصي الباحث باستعمال الانموذج في تنمية مهارات القراءة الابداعية ورفع الكفاءة الذاتية في تدريس اللغة العربية". (التركي، ٢٠٢٠).

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته: يصف الفصل منهج البحث والاجراءات المتبعة من تصميم تجريبي للبحث، وتحديد الباحث لعينة البحث ومجتمعه، والتكافؤ لمجموعتي البحث وضبط متغيرات البحث، وصياغة الاهداف السلوكية للمادة الدراسية، وإعداد الخطط التدريسية، واختيار اداة البحث، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وتحديد وسائل الاحصاء في تحليل البيانات.

اولاً- منهج البحث: استعمل الباحث المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب لإجراء متطلبات بحثه، "إذ إن الباحث يقوم بتطويع البعض من هذه المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياته، بغرض معرفة تأثيرها في المتغيرات التابعة ومن ثم قياس تلك التأثيرات". (قنديلجي، وايمان، ٢٠٠٩: ١٩٦).

ثانياً- التصميم التجريبي: اختار الباحث تصميماً تجريبياً، ذي ضبط جزئي لملائمة ظروف بحثه الحالي، "وهو خطة عمل يعتمدها الباحث لتنفيذ التجربة، والتي تتمثل بتغيير مقصود يقوم به الباحث عمداً في ظروف الظاهرة التي يريد دراستها". (الكبيسي، ٢٠١١: ٦٣). وتتضمن هذه الخطة كيف ينفذ الباحث اجراءات الدراسة. والشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية واكس	مهارات القراءة الابداعية	اختبار بعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً- مجتمَع البَحْث وعَيْنَتَه: (Research Population)

"مجتمع البحث هو مصطلح علمي ومنهجي، إذ يمكن للباحث ان يعمم عليه نتائج بحثه، وإن تحديد مجتمع من اولى خطوات البحث الاساسية، ويتوجب على الباحث حصر المجتمع بدقة وتحديد بوضوح تام، لاسيما ان لكل مجتمع خصائص ومميزات تختلف من مجتمع لأخر" (الجابري وداود، ٢٠١٥، ١٥٢). وحدد الباحث مجتمع البحث بطلاب الاول المتوسط في مدارس محافظة ديالى النهارية، واختيار عينة للبحث، "إذ أن اختيار عينة البحث من الامور الضرورية، إذ يترتب على ذلك سلامة تمثيل هذه العين لمجتمع البحث الذي تم سحبها منه تمثيلاً سليماً" (أبو علام، ٢٠٠٦: ١٥٣). ومن شروط عينة البحث اختيار مدرسة لا يقل فيها عدد الشعب عن شعبتين إذ تم اختيار متوسطة (ابن النديم) عشوائياً لتمثل عينة البحث، فوجد فيها اربع شعب للصف الاول المتوسط (أ، ب، ح، ج)، ومن خلال طريقة سحب العينة عشوائياً، إذ تم اختيار شعبة (أ) لتمثيل مجموعة البحث التجريبية وشعبة (ب) لتمثيل مجموعة البحث الضابطة، فبلغ عدد طلاب العينة (٦٣) طالباً، واستبعد الباحث الراسبين وعددهم (٣) طلاب، وكان افراد العينة في المحصلة النهائية (٦٠) طالباً في مجموعة البحث التجريبية (٣٠) طالباً، وفي مجموعة البحث الضابطة (٣٠) طالباً.

رابعاً- التكافؤ لمجموعتي البحث: اراد الباحث اجراء التكافؤ في بعض العوامل التي من شأنها قد تؤثر على سلامة تصميم التجربة الداخلي، "ويتم ذلك من خلال تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات عدة، والتي قد يتأثر بها المتغير التابع للتجربة" (عبد الحفيظ ومصطفى،

٢٠٠٠: ١٦). كافاً الباحث بين طلاب المجموعتين في عدد من متغيرات التجربة التي يعتقد أنها قد تؤثر في النتائج قبل شروعه ببدء التجربة وحددها بالآتي:

١- عمر الطلاب محسوباً بالشهور: تم اجراء التكافؤ لمتوسط اعمار طلاب المجموعتين باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين. جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	196.57	1.977	3,908	58	.282	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	196.53	2.145	4,601				

٢- درجات الطلاب للعام السابق: تم اجراء التكافؤ لمتوسط درجات طلاب المجموعتين للعام السابق (٢٠١٩-٢٠٢٠) باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في درجات العام السابق.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	64.07	5.298	28,068	58	.004	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	63.60	5.373	28,869				

٣- الاختبار القبلي للقراءة الابداعية: تم اجراء الاختبار القبلي، وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين تم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعتين، وتبين عدم وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب. الجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القراءة الابداعي القبلي

مستوى الدلالة عند 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير داله احصائياً	2	.761	58	14,577	3,818	22,67	30	التجريبية
				14,478	3.805	22.93	30	الضابطة

٦-تحصيل الآباء الدراسي: باستعمال مربع كاي(كا^٢)، تبين انه لا توجد فروق بين المجموعتين في تحصيل الآباء. وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) يبين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (٢ كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (٢ كا)		درجة الحرية	جامعة فما فوق	إعدادية ومعهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دلالة إحصائياً	5,75	0.92	5	6	6	6	5	6	30	تجريبية
				6	7	5	6	7	30	ضابطة
				12	13	11	11	13	60	المجموع

*ملاحظة: دمجت الخليتان (إعدادية ومعهد) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

٧-تحصيل الأمهات الدراسي: باستعمال مربع كاي(كا^٢)، تبين انه لا توجد فروق بين المجموعتين في تحصيل الأمهات، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) يبين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (٢ كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (٢ كا)		درجة الحرية	جامعة فما فوق	معهد أو إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دلالة إحصائياً	5,75	1.36	5	5	7	6	5	6	30	تجريبية
				6	5	6	7	7	30	ضابطة
				11	12	12	12	13	60	المجموع

*ملاحظة: دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

خامساً- ضبط متغيرات البحث: ضبط الباحث عدد من المتغيرات الدخيلة، "والتي لها نفس الصفات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وتبين حجم تأثير المتغير التابع على المستقل" (الحريري وآخرون، ٢٠١٧: ٢٢٣).

أ- عوامل خارجية:

١- فروق عينة البحث: اختار الباحث العينة عشوائياً، وكافاً إحصائياً بين افراد العينة في المتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث، وهي غير موجود.

٢- الحوادث المصاحبة: عينة البحث لم تتعرض إلى حوادث تعرقل مجريات التجربة طوال مدة اجرائها.

٣- عامل النضج: وهو النمو الجسمي و العقلي لعينة البحث، لم يكن لمتغير النضج أثر في التجربة في أثناء إجرائها.

٤- اندثار البحث التجريبي: هو اثر ناتج عن ترك أو نقل أو انقطاع بعض افراد العينة في اثناء التجربة مما قد يؤثر في متوسط درجات العينة، وهذا لم يحدث خلال مجريات التجربة.

٥- اداة قياس البحث: استعمل الباحث اداة موحدة لأفراد العينة وهي اختبار قبلي وبعدي.

٦- الظروف الفيزيائية: وهي خصائص ومؤشرات خارجية لمكان اجراء التجربة من اضاءة وتهوية، لم يكن هناك تأثير لهذا المتغير، لأن التجربة اجرية في مدرسة واحدة.

ب- عوامل داخلية: استطاع الباحث السيطرة على مجريات التجربة بضبطه لبعض العوامل الداخلية التي قد تؤثر على سير التجربة وهي:

١- وسائل البحث التعليمية: استعمل الباحث وسائل تعليمية مناسبة لمجموعتي البحث وهي: (سبورة واقلام ملونة).

٢- البناية المدرسية: اجرى الباحث التجربة في مدرسة ذات صفوف متشابهة من حيث الاثاث والانارة ومقاعد الطلاب وانواعها واحجامها وفي وقت واحد.

٣- القائم بالتجربة: قام الباحث بتدريس العينة بنفسه، حرصاً منه لتحقيق الدقة المطلوبة في نتائج البحث.

٤- مدة التجربة: كانت بداية التجربة في يوم الاثنين الموافق (١٨ / ١٠ / ٢٠٢١) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (٥ / ١ / ٢٠٢٢) وكانت موحدة لمجموعتي البحث.

٥- توزيع الحصص: وزع الباحث حصص الدراسة بواقع حصتين في الاسبوع لمجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة؟

جدول (٦) توزيع حصص مادة المطالعة والنصوص على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	موعد الحصة الدراسية	الاثنين	الاربعاء
١	التجريبية	الحصة الاولى	٨:٤٥ - ٨:٠٠	٨:٤٥ - ٨:٠٠
٢	الضابطة	الحصة الثانية	٩:٣٥ - ٨:٥٠	٩:٣٥ - ٨:٥٠

سادساً - متطلبات التجربة:

١- **المادة العلمية:** تم تحديد المادة العلمية من قبل الباحث التي ستدرس في تجربة البحث وهي عشرة موضوعات من مادة المطالعة من كتاب اللغة العربية الصف الاول متوسط الطبعة الخامسة/ الجزء الاول الذي يُدرس خلال الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م). وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	الصفحة	ت	الموضوع	الصفحة
١	من نعم الله الآيات من سورة النمل (١٥ - ١٩)	٧ - ٤	٦	المظاهر الخداعة (العقد) للكاتب جي دي موبوسان	٨٧ - ٨١
٢	طلب العلم من وصايا رسول الله (ص) لابي ذر الغفاري (رض)	٢٤ - ٢١	٧	التسامح والتعايش السلمي	٩٩ - ٩٦
٣	من عظمائنا (احمد بن فضلان ورحلته العجيبة)	٣٩ - ٣٤	٨	وطننا الحبيب قصيدة (وحدة الصف)	١١٥ - ١١٢
٤	نعم القراءة (قول الجاحظ)	٥٤ - ٥١	٩	منزلة المرآة قصيدة (لولا الحياة)	١٣٠ - ١٢٧
٥	وانك على خلقٍ عظيم قصيدة الرصافي في المولد الشريف	٦٩ - ٦٦	١٠	لغتنا رمز وجودينا (قصيدة يا ابنة الضاد)	١٤٠ - ١٣٨

٢- **صياغة الاهداف السلوكية:** وهو وصف سلوك المتعلم الذي ينشأ من خلال تدريسه موضعاً أو وحدة دراسية في زمن التعلم أي انه الحصيلة العملية للتعلم، تتبلور في السلوك الذي يمكن ان يكون عقلياً او انفعالياً والنتائج النهائي للعملية التعليمية (الخزاعلة، واخرون، ٢٠١١: ٢٤). وقد تم صياغة (١٠٠) هدفاً، معتمداً على الموضوعات لمادة المطالعة التي تقرر تدريسها في تجربة البحث وحسب تصنيف (Bloom)، وقد بلغ عدد الاهداف في

صورتها النهائية(٩٤)هدفاً سلوكياً بعد ان تم عرضها على الخبراء والمحكمين وتم اتفاقهم على صحتها بنسبة (٨٣%).

٣- **الخطط التدريسية:** إن وضع الخطة الجيدة واحدة من متطلبات اعداد الدرس الناجح لذلك اعد الباحث (٢٠) انموذجاً من الخطط للموضوعات التي سيتم تدريسها في ضوء المادة المقررة وكانت(١٠) نماذج لكل مجموعة، إذ اعد أنموذجين من الخطط الانموذج الاول تضمن خطة تدريس وفق استراتيجية واكس للمجموعة التجريبية، والاخرى للمجموعة الضابطة، وعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين واتفاقهم على الخطط بعد اجراء بعض التعديلات، اذ كان اتفاق الخبراء عليهما بنسبة (٨٥%) واصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

سابعاً- اداة البحث: يتطلب من الباحث اداة موحدة لقياس التنمية لمهارات القراءة الابداعية واداة البحث الحالي هي:

١- **اختبار تنمية القراءة:** اعد الباحث اداة موحدة لغرض قياس تنمية مهارات القراءة الابداعية لطلاب مجموعتي البحث، فعرض الباحث ثلاثة موضوعات على الخبراء والمحكمين وتم اختيارهم لموضوع(الوقت ثروة)، وبعدها اعد الباحث لهذا الموضوع اختباراً بعدياً يتكون من اربعة اسئلة، سؤال اول تكون من عشرة فقرات من الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل، وسؤال ثاني تكون من ستة فقرات من اختبار التكميل، وسؤال ثالث تكون من اربع فقرات من اختبار المقال(اجابة مقيدة)، وسؤال رابع تكون من فقرة واحدة من اختبار المقال(اجابة غير مقيدة)، وعرض الباحث فقرات الاختبار على خبراء ومحكمين ومتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم الاتفاق عليه بنسبة (٨٥%) كما مبين في ملحق (٨).

٢- **كيفية تصحيح الاختبار:** خصص الباحث في السؤالين الأول والثاني درجةً واحدةً للفقرة ذات الإجابات الصحيحة، ودرجةً صفرٍ للفقرة ذات الإجابات غير الصحيحة، وتم معاملة الفقرات المتروكة والتي تحمل إجابتين أو أكثر معاملة الفقرات غير الصحيحة، أما سؤال رقم ثلاثة فقد خصص درجتين للفقرة ذات الاجابات الصحيحة وصفرًا للفقرة ذات الاجابات غير

الصحيحة، وأما سؤال رقم اربعة فقد خصص (٦) درجات للإجابة الصحيحة عنه، وبلغت درجة الاختبار العليا (٣٠) درجةً، والدنيا (صفر) و (ملحق ١١) يوضح ذلك.

٣- **التطبيق على عينة استطلاعية:** تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٠٠) طالباً، من طلاب (متوسطة بلاط الشهداء) في يوم الخميس الموافق (٦ / ١ / ٢٠٢٢) في تمام الساعة (٨:٥٠) الثامنة وخمسون دقيقة، تم تطبيق اختبار القراءة الابداعية ومن خلال ذلك تم التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وحساب متوسط الوقت الكلي الذي أستغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار، إذ كانت مدة الوقت للاختبار (٤٢) دقيقةً، عن طريق استخدام معادلة زمن الاجابة الآتية:

المتوسط لزمن الإجابة = الزمن لإجابة الطالب الأول + الزمن لإجابة الطالب الثاني + الخ

العدد الكلي

٤- **ثبات الاختبار:** تم اختيار طريق اعادة الاختبار لحساب معامل الثبات للاختبار، "ويؤكد العالم (Adams) يجب على الباحث إعادة التطبيق للمقياس لمعرفة ثبات المقياس، إذ أن المدة من تطبيقه بين المرة الأولى، والثانية لا تتجاوز أسبوعين" (Adams, 1966:22). "وإن الأداء في تطبيق الاختبار الثاني، لم يختلف عن تطبيقه في المرة الأولى وكان معامل الارتباط عالياً، فتمثل هذه الحالة بين التطبيقين من استقرار في نتائج الاختبار (العجيلي، وآخرون: ١٤٨)، واستعمل الباحث معامل ارتباط (Person)؛ وبلغت نسبة الثبات (٨٧%)، وهي نسبة جيد جداً لمثل هكذا اختبارات، وإن الاختبارات غير المقننة إذا بلغت نسبة معامل الثبات (٧٥%) فأكثر فإنها تكون جيدة" (عبدالهادي، ٢٠٠٠: ١٣٤).

ثامناً- التحليل الاحصائي لفقرات اختبار القراءة الابداعية:

١- **معامل الصعوبة للفقرات:** عند حساب الباحث لمعامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار القراءة وجدها تنحصر بين (٠,٣٩ - ٠,٧٠)، ويكون الاختبار ومقبولاً وجيداً إذا انحصرت فقراته ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) كما في ملحق (١٢).

٢- **معامل قوة تمييز الفقرات:** عند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار القراءة الابداعية، وجد أنها تنحصر ما بين (٠,٣٤ - ٠,٥٨)، ويشير (Brown, 1981: 104) أن

تكون الفقرة التي قوتها التمييزية (٠,٢٠) فما فوق تكون صالحة وتمتاز بقدرتها على تمييز طلاب مجموعتي البحث العليا الدنيا. كما في ملحق (١٣).

٣- **فعالية البدائل:** وعندما حسب الباحث فعالية بدائل الفقرات غير الصحيحة لاختبار القراءة وجدها تنحصر بين (-١٢ إلى -٢٧) وهذا يدل على ان بدائل الفقرات غير الصحيحة جذبت طلاب المجموعة الدنيا اليها أكثر من المجموعة العليا. كما في ملحق (١٤).

تاسعاً- **التطبيق للتجربة:** تم تطبيق تجربة البحث في يوم الاثنين الموافق (١٨ / ١٠ / ٢٠٢١) على طلاب المجموعتين بواقع حصتين في الاسبوع وانتهت في يوم الاربعاء الموافق (١٠ / ١ / ٢٠٢٢).

١- **تطبيق الاختبار:** تم تعريض المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار القراءة الابداعية بتاريخ (١٠ / ١ / ٢٠٢٢) في يوم الاثنين الساعة (٨:٥٠) الثامنة وخمسون دقيقة طبق الباحث اختبار القراءة الابداعية على طلاب المجموعتين في وقت واحد وبمساعدة مدرس المادة، وتم جمع أوراق الاختبار لغرض تصحيح الإجابات وفق معيار التصحيح المعد لهذا الغرض.

٢- **ثبات التصحيح:** وللتأكد من موضوعية التصحيح لاختبار مهارات التعبير الكتابي سحب الباحث عشوائياً (١٥) ورقة من اجابات الطلاب التي صححت وأستعمل نوعين من الاتفاق لتصحيح الاجابات الأول: الاتفاق من خلال الزمن والآخر الاتفاق مع مصحح اخر وصحح الباحث الأوراق يفرق بزمن مقداره ب(١٥) يوماً فكان معامل ثبات تصحيح الاجابات عبر الزمن (٠,٨٥)، ومعامل الثبات مع مصحح آخر بلغ (٠,٨٨)، "وإن معامل ثبات الاجابات يُعد جيداً في الحالتين في الاختبارات الغير مقننة التي إذا بلغ معامل الثبات فيها (٠,٦٧) تكون جيدة" (ملحم، ٢٠١٠: ١٠٠).

عاشراً- **وسائل الاحصاء:** استعمل الباحث وسائل حسابية واحصائية مناسبة وهي كالاتي: "برامج (SPSS) اصدار (٢٢)، (المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، مربع (كا٢)، فعالية البديل

الخاطئ ومعادلة تمييز الفقرة، ومعامل الصعوبة والسهولة، ومعامل ارتباط (Person) الأختبار التائي: (T-test) للعينتين المستقلتين، وللعينتين المترابطتين".

الفصل الرابع: تفسير نتائج البحث وعرضها:

أولاً- العرض لنتائج البحث:

١- فرضية البحث الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجيات واكس والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للقراءة الابداعية، وبعد التطبيق للتجربة والاختبار وتحليل النتائج احصائياً تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية كان (٢٦.٣٧)، وتبايناً بلغ (٣,٤١١)، وإن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث الضابطة كان (٢٢.٥٣)، وتبايناً بلغ (١٢.١١٧) ودرجة حرية (٥٨) وكانت قيمة الاختبار المحسوبة (٦.٧٠٠) أكبر من قيمة الاختبار الجدولية (٢) ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي للدرجات للمجموعتين ولصالح مجموعة البحث التجريبية، وهذا يؤكد تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية. اذا تُرفض فرضية البحث الاولى وتقبل فرضية البحث البديلة. وكما مبين في الجدول (٨).

جدول (٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتين التائيتين الجدولية والمحسوبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الابداعية البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	26.37	1.847	3,411	58	6.700	2	دالة احصائياً
الضابطة	30	22.53	3.481	12.117				

فرضية البحث الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة على

وفق استراتيجية واكس في اختبار القراءة الابداعية القبلي والبعدي، وبعد تطبيق التجربة واختبار تنمية مهارات القراءة الابداعية البعدي وتحليل النتائج احصائياً تبين إن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي كان (٢٢,٦٧) وتبايناً بلغ (١٤,٥٧٧)، وإن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي كان (٢٦,٣٧) وتبايناً بلغ (٣,٤١١)، ودرجة حرية (٢٩)، إذ أن القيمة المحسوبة (٥,٨٦٥) أكبر من الجدولية (٢)، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، وبعد حساب حجم الأثر حسب المعادلة الأتية: (مرع إيتا) = $(\eta^2) = (t^2 + df) / t^2$ حيث ان (t) هي قيمة (ت)، بينما (df) درجة الحرية، تبين حدوث تنمية بمقدار (١,٨٤) وإن حجم الاثر كان كبيراً جداً في متغير مهارات القراءة الابداعية. إذا تُرفض فرضية البحث الثانية ونقبل فرضية البحث البديلة. وكما مبين في الجدول (٩).

جدول (٩) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتين التائيتين الجدولية والمحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبار القراءة الابداعية القبلي والبعدي

الاختبار	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05
						الجدولية	المحسوبة	
القبلي	30	22.67	3.818	14.577	29	5.865	2	دالة احصائياً
البعدي		26.37	1.847	3.411				

ثانياً- التفسير لنتائج البحث: يتضح من النتائج أن طلاب مجموعة البحث التجريبية تفوقوا على طلاب مجموعة البحث الضابطة ويفسر الباحث ذلك بما يأتي:

- ١- إن لاستراتيجية واكس دور فاعل داخل غرفة الصف من خلال زيادة الدافعية للطلاب نحو المشاركة والاندفاع والتسابق لتعلم المادة كونها استراتيجيات حديثة في التدريس.
- ٢- ان استراتيجية واكس زادة من اثاره وانتباه الطلاب، وتشويقهم لدراسة مادة المطالعة والنصوص وذلك لتنوع أنشطتها، مما جعل عملية التعلم أكثر حيوية.

٣- تتمركز خطوات هذه الاستراتيجية حول المتعلم، مما يوفر للطلاب التعلم بحرية داخل حجرة الدراسة من دون تدخل المدرس الا عند الضرورة، وتحفزهم وتجعلهم اكثر دافعية ونشاط نحو عملية التعلم.

٤- إن استراتيجية واكس لها دور فعال في رفع قدرة المتعلم على التفكير والتأمل وإعادة ترتيب وبناء الافكار والكلمات التي رسمها في مخيلته واتخاذ القرار المناسب والتعلم بمسؤولية.

٥- إن المرحلة المتوسطة تعد من مراحل الدراسة الملائمة لاستخدام استراتيجية واكس، لما تتميز به هذه المرحلة من نضج عقلي ونفسي، واستعداد كامل لعملية التعلم.

استنتاجات البحث والتوصيات والمقترحات:

أولاً- استنتاجات البحث: في ضوء النتائج للبحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

١- كان هناك اثر كبير في تنمية مهارات القراءة الابداعية للطلاب، وذلك لاستعمال استراتيجية واكس في تدريس مادة المطالعة والنصوص للصف الاول متوسط.

٢- ان استراتيجية واكس تجعل الطلاب مستعدين لمواجهة الاخفاقات وتنمية القدرات الابداعية لديهم في التعلم واكتساب الخبرات والمهارات والافكار الجديدة.

٣- اظهر استعمال استراتيجية واكس في التدريس، دور الطلاب الإيجابي في اكتساب الخبرات والمعلومات، مما يؤدي إلى زيادة ثقتهم بقدراتهم، وتشجيعهم على زيادة التركيز واتخاذ القرار والتصرف بمسؤولية.

٤- ساهمت استراتيجية واكس في تحسين المستوى العلمي لدى الطلاب وتنمية تفكيرهم الابداعي من خلال تقوية الذاكرة وسرعة الاستجابة واسترجاع المعلومات وسرعة الملاحظة والانتباه والتذكر وكذلك التشويق لفهم الدرس والتفاعل مع المادة العلمية مما يزيد من إقبالهم نحو عملية التعلم.

٥- أثبتت استراتيجية واكس نجاحها في اثارة تفكير الطلاب ودافعتهم للتعلم لأنها تعطي الفرصة للمنافسة والمناقشة وابداء الملاحظات وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة للوصول الى اعتبارات أوسع لمعالجة قضايا شخصية واجتماعية.

٦- إن استراتيجية واكس تنمي قدرات الطلاب المعرفية وتساعدهم في بناء كم من المعلومات والمفاهيم، إذ انها تطور وتزيد طاقات الطلاب الإبداعية، وتحفزهم على المشاركة في أداء الادوار الاجتماعية أو الشخصية.

ثانياً- توصيات البحث: في ضوء النتائج يُقدم الباحث التوصيات الآتية:

- ١- تدريب منتسبي وزارة التربية من المدرسين والمدرسات في مراحل الدراسة المختلفة على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجية واكس.
- ٢- التأكيد على ضرورة درس المطالعة، ومكانته بين فروع اللغة العربية الاخرى، وعدم استبداله بدرس آخر من دروس اللغة العربية، أو اعارته لمدرس من الاختصاصات الاخرى.
- ٣- توجيه الطلاب الى ضرورة توظيف ما تم تعلمه في دروس المطالعة والتعبير والحديث، اذ تعد المطالعة والنصوص المصدر الرئيس في تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب.
- ٤- اعتماد استراتيجية واكس عند تدريس مادة المطالعة والنصوص خاصة، وفروع اللغة العربية الأخرى عامة.
- ٥- العمل على تنمية مستويات الاستيعاب القرائي في مادة المطالعة والنصوص لطلبة المرحلة المتوسطة، والارتقاء بأدائهم التعبيري، الى المستوى المطلوب.
- ٦- اهمية استخدام نماذج واستراتيجيات وطرائق حديثة ومتطور في التدريس، ومنها استراتيجية واكس وعدم التركيز على الطرائق الاعتيادية القائمة على الحفظ والتلقين.
- ٧- إن الطالب هو محور عملية التعليم، ودور المدرس كموجه ومرشد في عملية التعليم.

ثالثاً- مقترحات البحث: في ضوء النتائج للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- اجراء دراسة وصفية لمعرفة تمكن مدرسي المرحلة المتوسطة من مهارات القراءة الابداعية.
- ٢- بناء برنامج لتنمية مهارات القراءة الابداعية لطلبة المرحلة المتوسطة.
- ٣- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر استراتيجية واكس في بعض المتغيرات مثل (التفكير التأملي، الفهم القرائي، التفكير المنتج).

The effect of the WACS strategy on developing the creative reading skills of first-grade intermediate students in reading and texts**Keyword: Waxing strategy, development, creative reading****M. Osman Kahlan Farhan****Diyala University/College of Science****Abstract**

The current research aims to know (the effect of Wax's strategy on developing creative reading skills for first-grade students in intermediate reading and texts). To achieve the goal of the research, the researcher applied the experimental method. (30) students in the control group who were randomly selected from Ibn Al-Nadim Intermediate School for Boys in Baquba District, Diyala Governorate, and by random drawing, as two divisions were chosen out of four, Division (A) represents the experimental group, and Division (B) represents the control group. , The researcher made parity between the two groups and the researcher determined the behavioral goals, as their number reached in its final form (94) goals. With an agreement of (83%) by experts and arbitrators in the Arabic language and its teaching methods, the researcher prepared appropriate teaching plans for ten topics from the reading material and the texts included in the Arabic language book for the first intermediate grade, and the topic (time is wealth) was chosen, and then the researcher prepared for this subject a post-test It consists of four questions, as the test items amounted to (30) items of the type of objective tests, then the test was presented to experts and arbitrators in the Arabic language and its teaching methods, and it was agreed upon by (85%). The researcher verified the validity and stability of the test, and the researcher verified the psychometric characteristics (the coefficient of difficulty, discriminatory strength, and the effectiveness of wrong alternatives), and a test was applied to the two research groups after the end of the experiment. (T-test) for two independent and correlated samples, Pearson correlation coefficient, difficulty coefficient, item discrimination equation, the effectiveness of the wrong alternative, and Saberman's law) The control group, as there was an escalating growth in the development of the scores of the experimental group students in the post-test, and the researcher recommends teaching the subject of prolongation and texts to first-grade intermediate students according to the WACS strategy for its great impact in increasing the development of creative reading skills for first-average students, and the researcher suggests conducting a study to find out the impact of Wax's strategy in other variables, and on the branches of the Arabic language, such as Arabic grammar, rhetoric, written expression, literature and texts.

المصادر

- ابراهيم، فاضل خليل(٢٠١٠)المدخل الى طرائق التدريس، ط١، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- ابراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٤)استراتيجيات التعليم واساليب التعلم، ط١، دار الانجلو المصرية، القاهرة.
- ابن منظور، جمال الدين محمد عكرم، لسان العرب(٢٠٠٥)، اعتنى بتصحيحه، امين محمد عبد الوهاب و محمد صادق العبيدي، ط٢، ج٨ وج٩، دار الاحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري،(٢٠٠٦) لسان العرب، ج٦، ط١، دار نابلس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ابو علام، رجاء محمود(٢٠٠٦)مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٥، دار النشر للجامعات، مصر، القاهرة.
- ابو علام، رجاء محمود، وسليمان، امين علي محمد(٢٠١٠)القياس والتقويم في العلوم الانسانية-اسسه- وادواته- وتطبيقاته، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- احمد، احسان الطيب(٢٠٠٧)تنمية مهارات التفكير، ط١، دار الرياض للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- احمد، سلوان عبد(٢٠١٨)اثر انموذج واكس في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الاول متوسط، بحث منشور في مجلة الفتح، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العدد الخامس والسبعون.
- التركي، خالد بن ابراهيم بن علي(٢٠٢٠)، نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الابداعية والكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلاب الصف الاول المتوسط، مجلة العلوم التربوية، العدد(٢٧)الجزء(٢)جامعة محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام(٢٠١٥)مناهج البحث العلمي، ط١، دار الفكر للنشر، بغداد، العراق.

- الجميلي، زينب عبدالحسين حمدان (٢٠٠٤)، أثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- حبيب الله، محمّد (٢٠٠٠)، أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلّم ، ط٢ ، دار عمّار ، عمّان، الأردن.
- الحريري، رافد، وآخرون(٢٠١٧)اساسيات ومهارات البحث التربوي والاجرائي، ط١، دار امجد للنشر، الاردن، عمان.
- حسين، زينب طارق(٢٠٠٨)، أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الرابع العام في مادّة الأدب والنصوص، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية. (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون(٢٠١١)، طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الخليلي، خليل يوسف وآخرون(١٩٩٥) مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى ط١، دار الكتاب المدرسي، صنعاء، اليمن.
- زاير، سعد علي، و داخل سماء تركي،(٢٠١٣) المهارات اللغوي بين النظرية والتطبيق، ط١، الدار المنهجية للنشر، عمان، الاردن.
- زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز(٢٠١٤) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- زاير، سعد علي، و داخل سماء تركي،(٢٠١٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ط١، دار اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- زيتون، عايش محمود(٢٠٠٧)النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شحاتة، حسن، والنجار زينب،(٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- صلاح، سمير يونس، سعد محمد مبارك الرشيد(٢٠١٠)، التدريس العام وتدريس اللغة العربية ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن.

- الضبع، محمود احمد(٢٠٠٦)، المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، مصر.
- عاشور، راتب قاسم، والحوامة، محمد فؤاد(٢٠١١) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- عبد الحميد، شاکر، وهبة محمد(٢٠٠٦) أنشطة ومهارات الاستذکار في المدرستين الابتدائية والاعدادية، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.
- عبدالهادي، نبيل، (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
- عبدالحفيظ، اخلاص محمد، ومصطفى حسين بدر(٢٠٠٠) طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط١، دار مركز الكتاب، القاهرة، مصر.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام(٢٠٠١) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، مطبعة اياك كوبي سنتر، المنصورة، مصر.
- عبد المجيد، عبد العزيز(٢٠٠٧)، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، ج١، ط٣، دار المعارف، مصر.
- العبيدي، إخلاص عباس (٢٠٠٥) (تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وفق الأهداف التعليمية) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العجيلي، صباح حسين، وآخرون(١٩٩٠)، القياس والتقويم، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- عطية، محسن علي(٢٠١٠)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- عطية، محسن علي(٢٠١٣)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج، عمان، الاردن.

- علي، عبد الواحد، وجبريل بن حسن، وفايزة محمد(٢٠١٣)، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير أعداد المعلم، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عيد، زهدي محمد(٢٠١١)، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- غياض، رغد زكي والشنجار، احمد علي(٢٠١٨) تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، ط١، دار زكي للطباعة، بغداد، العراق.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد(٢٠٠٣)، كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- قطامي، يوسف.(٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- قنديلجي، عامر، وايمان محمد(٢٠٠٩) (البحث العلمي الكمي والنوعي)، ط١، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- القيسي، عبدالجبار، والتميمي، ندى احمد شوقي(٢٠١٠)، التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الاعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد(١٩).
- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١١) طرائق البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والاستتساخ، بغداد، العراق.
- لافي ، سعيد عبدالله (٢٠٠٦)، القراءة وتنمية التفكير ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة، مصر.
- مزعل، جمال اسد(١٩٩٠) نظام التعليم في العراق، ط١، وزارة العليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.
- مصطفى، عبدالله علي(٢٠٠٧)، مهارات اللغة العربية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المقرم، سعد خليفة(٢٠٠١) طرائق تدريس العلوم المبادئ والاهداف، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وزارة التربية(٢٠١٢) منهج الدراسة المتوسطة، المديرية العامة للمناهج، ط١، بغداد العراق.
- ياسين، واثق عبدالكريم وراجي، زينب حمزة(٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات تدريس المفاهيم العلمية، ط١، دار اليمامة، بغداد، العراق.
 - 48-Adams , Geora gid S . (1966) Evaluation in Education psychology and guidance . New york :rine nart and Winston ,.
 - 49- Guilford J P ,Some (1969) Theortical views of creativity in contemporary Approaches to psychology Helson, H, Revan W. (ed) Affiliated Eas west put vew Delhi.
 - 50-Berison, Bernard.(1959) . Content Analysis in lindzey Cardnar (ed) Handbook of social psychloy v.1 New york Addison Wesley ,.
 - 51-Brown frodrich (1981), G measuring Classroom, Achievement Binchart and winstou Inc, New york.
 - 52-Norris ,Stephen .p (1985) , synthesis of research on critical thinking- Educational leadership,4218
 - 53-Bloom,Bs(1971) and Other, and book for native d- summative evaluation of student learning MC Graw Hill, New york.
 - 54-Waks, Leonard(1989):New Challenges for Science, Technology, and Society Education , Technology in Society, VOL:11,Pergaman Press USA.